

بين الإخفاء وقراءته

بيت ساحور (فلسطين) ميخائيل أفندي الحوري

اني مصاب بداء عصبي يسمى ايبوخوندريا أو نرفست . صحتي جيدة عمري ٤٠ عاماً ووزني خمسة وعشرين رطلا . أخاف الموت كثيراً وأهجمس به كثيراً لا أقدر أن أنظر ميتاً أو جنازة أو أسمع عن شيء محزن . أناثر كثيراً لا أقدر أن أذهب لزيارة مريض خوفاً من العدوى . آكل جيداً وأناام خمس ساعات . أرجو الافادة عن هذا الداء وعن أفضل علاج له الآن ؟

(الاخاء) عرضنا خطاب حضرة السائل على الطبيب المعروف يوسف أفندي جسر فأجاب بأن مرضه هذا اسمه «النيوراستينيا» وكتب جواباً مفضلاً عنه هو كما يأتي
النيوراستينيا كما عرفها الدكتور بارد (Beard) الاميركي سنة ١٨٨٠ ضعف يعترى الجهاز العصبي (Nervous System) يمنع الجهاز اللذكور من اداء وظيفته كالمعتاد . ومع أن اطلاق هذا الاسم حديث العهد إلا أن هذا المرض قديم جداً اذ أتى على وصفه طبيب افرنسي عام ١٧٦٧ فضلاً عن أنه من المسلم به أن وجوده يقارن لوجود الانسان الا أنه ازداد تدريجياً مع رقي الانسان وازدياد المدنية

أسبابها — يعترى هذا المرض عادة الرجال أكثر من السيدات ويقلب وجوده بين سن العشرين والخمسين أي سن الجهاد والعمل . السبب الحقيقي غير معلوم للآن ولكنه ينسب لاحد أمرين (١) ورأى وهو أن يكون الشخص من سليلة عائلة من مزاج عصبي رومنتزي (٢) اجهاد العقل المستمر وكل ما من شأنه أن يضعف الجسم كالأمرض المعدية مثل الانفلونزا . التيفويد . الملاريا . الزهري (السفليس) وخلافها

سيرها— هذا المرض ليس من الامراض العضالة التي يخشى على الحياة منها ولكنه بنفس الوقت يحرم المصاب به لذة الحياة لما يسببه من شعور سواء كان ذلك شعور المريض بآس أو خوفه من الوقوع بمرض عضال كأن يخشى أن يكون مصاباً بمرض بالقلب أو بالسل الرئوي أو بتوقع موت فجائي النخ .

علاجها — أولاً يتحتم على المريض بهذا الداء أن يمنع كل ما من شأنه أن يسبب هذا المرض كالأجهاد العقلي المستمر أو التعرض لما يضعف جسمه .
ثانياً أن يتبع كافة القواعد الصحية من أكل وشرب ونوم ويتمتع تماماً عما يهيج الاعصاب وعن تعاطي الخمر .

ثالثاً ان يتعاطى أدوية مقوية للاعصاب وذلك يكون طبيعياً باستشارة طبيب مباشر رابعاً وهو الأهم بحسب فكري تغيير الهواء لمدة ثلاثة أشهر على الأقل واذ كانت ظروف المريض لا تسمح بذلك فعليه أن يستعمل الرياضة البدنية بشرط أن لا يجهد نفسه كالصيد أو لعب التنس أو خلافة وان يجرب دائماً ان يجعل دائرة أفكاره بعيدة عن الافكار المستمر بنفسه لأن هذا المرض من اسهل الامراض علاجاً اذا احسن ذلك ومن اعصابها اذا لم يتبع المريض ما يشير به طبيبه
القاهرة : ا . د .

اني شاب في الحادية والعشرين وما زلت تلميذاً في إحدى المدارس العالية وبعد ثلاث سنوات اعلل النفس بالحصول على الدبلوم أنقذت مرة تلميذة في السابعة عشرة من عمرها من تحت عجلات سيارة كادت تقضي على حياتها وقد تمكنت من كيننا بعد ذلك عوامل الحب وصحت عزيمتي على تزوجها فوجدت معارضة شديدة من والدي واقاربي الذين نصحوا لي بالتريث ريثما أحرز الشهادة وأجد عملاً يكفل لنا طيب الحياة وقد رأيت ان الجأ الى مجلة الاخاء لترشدني الى رأي يتقضي مما انا فيه من حب الفتاة !

ج - (الاخاء) انك ايها الاديث ما زلت حديث السن واكثر آراء مبرة الاطباء للشبان ان لا يتزوجوا قبل الخامسة والعشرين والذي نراه ان الحب يحصر أفكارك في حبيبتك ويقودك الى كثرة التفكير بها ومواصلة الأجماع بها ولو في منزل والديها

وهذا يصرفك عن دروسك وبحول بينك وبين احراز الدبلوم المرجو . واننا ننصح
لك : اما بالاقلاع عن هذا الخب السابق لا وانه او ان تتقطع عهداً مع والذي التفتاة
باتفاق والديك طبعاً على التزوج بها بعد احراز الشهادة وخوضك ميدان العمل
فيطمئن باللك ومهداً ثورة الحب في نفسك بل ان هذا الخب الظاهر البرى يدفعلك
في مثل هذه الخالة الى مواصلة الدرس والاعتصام بعروة الاخلاق الكريمة الوثيق
ويصرفك عن الملاهي التي هي رائد الشبية في هذه الايام ويصونك من السقوط في
حاة الفساد لأن للشباب سورة تدفعه احياناً الى بيئة فاسدة تقوده الى دركات
الانحطاط واذا زلت قدم الشاب فلا وازع يرجعه الى سبيل الرشاد والسلام

الاسكندرية — ن . — ع .

ما هو أصل كلمة ذمي التي معناها الشخص الذي يؤدي الجزية

ج — أصل هذه الكلمة في رأينا يوناني وهي باللغة اليونانية « ذموس » أي
الشعب المحكوم . والظاهر ان اليونانيين كانوا ينقسمون الى حكاه ومحكومين ويسمى
المحكومون « ذموس » بقيت هذه اللفظة على اصلها بعد انتشار الدين الاسلامي
القاهرة — ن . دوس

طالعت في أحد كتب التاريخ : ان بحارة من النينقيين كانوا حول افريقية بناء
على طلب من أحد الفراعنة فكيف تم ذلك وعلى عهد أي فرعون ؟
ج — ذكر ذلك المؤرخ المعروف هيرودوس اليوناني في الفصل الثاني
والاربعين من المجلد الرابع من تاريخه حيث قال ما مؤداه : ان فرعون نخو
(عام ٦٠٠ قبل المسيح) ارسل بحارة من النينقيين فذاروا حول افريقية وثبت ذلك
من انهم عادوا يرون ان الشمس صارت الى الجنوب منهم

الغلطة التي يكتشفها الحب لن يقدر غيره على اكتشافها

اسم التمار لعب ولسكنه في الحقيقة جريمة

أقوال الحساد ، ومهم الأعداء ، واحكام الجهال ، لا تجد منفذاً الى الوجدان

الشريف الطاهر

كرام الاخلاق هم ضائر البيئة التي يعيشون بينها